

معجم البلدان

نخلها زيتونها أو لا فأرطاها عصاها قبحها دراجها أو فحباراها قطاها ضحكت دبستها
وبكت قمريتها بين أفنان تناجي طائريها طائراها تدرجاها حبرجاها صلصلاها بلبلاها رب ملقي
الرحل منها حيث تلقى بيعتها طيرت عنه الكرى طائرة طار كراها ود إذ فاه بشجو أنه قبل
فاها صبة تندب صبا قد شجته وشجاها زينت حتى انتهت في زينة في منتهاها فهي مرجان شواها
لازورد دفتاها وهي تبر منتهاها فضة قرطمتاها قلدت بالجزع لما قلدت سالفتاها حلب أكرم
مأوى وكريم من أواها بسط الغيث عليها بسط نور ما طواها وكساها حللا أب دع فيها إذ كساها
حللا لحمتها السوسن والورد سداها إجن خيرياتها بال لحظ لا تحرم جناها وعيون النرجس المن
هل كالدمع نداها وخدودا من شقيق كاللظى الحمر لظاها وثنايا أقحوانا ت سنا الدر سناها
ضاع آذريونها إذ ضاء من تبر ثراها وطلّى الطل خزاماها بمسك إذ طلاها وانتشى النيلوفر
الشوق قلوبا واقتضاها بحواش قد حشاها كل طيب إذ حشاها وبأوساط على حذو الزنابير
حذاها فاخري يا حلب المدن يزد جاهك جاها إنه إن لم تك المدن رخاها كنت شاها